المجلس الفلسطيني للإسكان
Palestinian Housing Council

برنامج دعم التخطيط التشاركي المكاني في قطاع غزة

عمل برنامج دعم التخطيط المكاني التشـــاركي في قطاع غزة الممول على التوالي من وكالة التنمية البريطانية DFID والوكالة الســـويســـرية للتعاون (SDC) من خلال برنامج الأمم المتحدة للمســـتوطنات البشـــرية (UN-HABITAT) وتنفيذ المجلس الفلسطيني للإسكان(2015-2019)، على تفعيل دور المواطن الفلسطيني فيما يتعلق بالمشاركة في صنع القرارات التي تخص حياته ومستقبل الأجيال القادمة من خلال مشاركة ممثلي المجتمع المحلي بكافة فئاته، جنبا إلى جنب مع الهيئات المحلية ومشاركة وزارة الحكم المحلي.

استهدف المشروع تسع بلديات في قطاع غزة شملت (خزاعة، الشوكة، وادي غزة، وادي السلقا، عبسان الكبيرة، بيت لاهيا، النصـر، المصـدر، عبسـان الجديدة). هي الأكثر هشـاشـة وبحاجة ملحة إلى إعادة التخطيط في ضـوء المتغيرات المتعددة، حيث تم تحديث المخططات الهيكلية وإعداد مخططات تفصيلية لـ ثمانية عشرة مجاورة سكنية.

هدف البرنامج التخطيط التشاركي الي المساهمة في تعزيز حقوق الإنسان والوصول إلى مجتمعات مستدامة، ووضع الأساس لإعادة البناء بصورة أفضل للمناطق المستهدفة، إضافة الى تعزيز مفهوم التخطيط التشاركي وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية والوطنية والمجتمع المحلي فيما يتعلق بالتخطيط المكاني والمساهمة في تحقيق رؤى وطموحات المواطنين لتحسين البيئة العمرانية.

وذلك من خلال منهجية تقوم على تعزيز النهج التشـــاركي بما يشـــمل المجتمع المحلي والمؤســـســـات المحلية وبناء قدرات المجتمع المحلي والطواقم البلدية

وقد ســـاهم هذا النهج الذي يدعم ويعزز مشـــاركة الى المجتمع المحلي الى تبنيه في مختلف المشـــاريع التخطيطية المختلفة.

مشروع الحد من العنف ضد المرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة - برنامج حياة

مشروع الحد من العنف ضد المرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال برنامج حياة والممول من حكومة كندا من خلال برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT وتنفيذ المجلس الفلسطيني للإسكان، أيضا هدف الى تعزيز النهج التشـــاركي في كافة مراحل المشـــروع، بدءا من المرحلة الأولى للمشـــروع (2021) والتي استهدفت بلدية خانيونس وتم من خلالها انشاء مساحة عامة امنه وشاملة للسيدات والاطفال (حديقة حياة) بمساحة 1500م^2 على شاطئ بحر خانيونس، وذلك من خلال منهجية تشاركية بدءا مراحل التصميم الأولى للمشروع حيث تم وضع الأفكار الأولية من خلال مجموعة من الشباب والشابات من مدينة خانيونس والذين تم تدريبهم على برنامج الماين كرافت لوضع الأفكار الأولية للتصميم وتم أخذها بعين الاعتبار في التصميم النهائي للمشروع.

المرحلة الثانية من المشـــروع (2023-2024) اســـتهدفت بلديات رفح وخانيونس والقرارة من خلال اعداد مخطط تنموي استراتيجي للشريط الساحلي للمحافظات الجنوبية، حيث قامت منهجية العمل على اشراك المجتمع المحلي في كافة مراحل المشـروع بدءا من تشـكيل لجان المجتمع المحلي في البلديات الثلاثة ومشـاركة البلديات المسـتهدفة في مراحل العمل.

المجلس الفلسطيني للإسكان
Palestinian Housing Council

تم تنفيذ المشـــروع من خلال عدة مراحل بدءا من التقييم الفني والاجتماعي والبيئي للمنطقة المســـتهدفة من خلال مســـوحات ميدانية وجمع المعلومات اللازمة ومن ثم اعداد خرائط الوضـــع القائم من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS. وتحديد نقاط القوة والضعف وفرص التنمية للمنطقة.

ومن ثم اعداد الرؤية الاستراتيجية للشريط الساحلي ليكون منطقة ساحلية جذابة وملهمة قادرة على تلبية احتياجات الناس الترفيهية على مدار العام، واعداد المخطط التفصـــيلي للشـــريط الســـاحلي الذي يعزز التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية والبيئية.

بســـبب ظروف حرب 2023 والتي أدت الى نزوح 2 مليون شـــخص من أماكن سكنهم وانشاء العديد من مراكز الايواء والحاجة الماسة الى تحســـين الظروف المعيشـــية المتدهورة للنازحين في مراكز الايواء تم تحويل أحد مخرجات المرحلة الثانية الخاصة بإنشاء مساحة عامة امنه الى توفير مراكز خدمات في أماكن النزوح لتقديم الخدمات النفســـية والصحية والترفيهية اللازمة للنساء والأطفال في خانيونس ودير البلح.

المجلس الفلسطيني للإسكان
Palestinian Housing Council

تم توقيع مذكرات تفاهم مع مؤسسة عايشة للمرأة والطفل لتقديم خدمات دعم نفسي، ومؤسسة جذور لتقديم خدمات صحية ومؤسسة أيام المسرح لتوفير أنشطة ترفيهية للنساء والأطفال، إضافة الى توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة انقاذ الطفل.

بلغ اجمالي المستفيدين في المركزين حتى نهاية ديسمبر 2024 الى 24,563 موزعين كالتالي:

Kahn Younis			
Women	Girl	Boy	Man
4896	2408	2324	2234
Deir Balah			
Women	Girl	Boy	Man
3527	1501	5465	2208

كما عمل المشروع على تحسين البيئة المعيشية للنازحين في فصل الشتاء من خلال:

1. **التخفيف من الفيضـــانات الناتجة عن مياه الأمطار**

حيث شـــمل التدخل المقترح بناء حواجز باســـتخدام أكياس الرمل لحماية مواقع النازحين المنخفضـــة من الفيضـانات، وإنشـاء مداخل وسـلالم في بعض المناطق لتسهيل الحركة داخل مخيمات الايواء وخارجها.

بلغ عدد الأسر المستفيدة حوالي 570 عائلة، بإجمالي 3,420 فردًا، من بينهم 1,002 امرأة و2,109 طفل

2. إغلاق الخيام المؤقتة المهترئة:

شمل التدخل توزيع والمساعدة في تركيب أغطية بلاستيكية لتغطية أعلى وجوانب الخيام المهترئة لمنع تسرب المياه، والرياح، والبرد، إضافة الى توزيع 9 أغطية مقاومة للماء والرياح على ثلاث عيادات تخدم 3000 مستفيد شهريًا، وتوزيع أغطية مقاومة للماء والرياح على روضة أطفال تخدم 101 طفل.

ساهم هذا النشاط في حماية موقعين لإيواء النازحين، يضمان 160 أسرة (948 فردًا، منهم 237 امرأة و478 طفلًا)، من الأضرار الناجمة عن الظروف الجوية والفيضانات.

المجلس الفلسطيني للإسكان
Palestinian Housing Council

3. توفير مياه شرب آمنة ومجانية للنازحين:

تتضـــمن التدخل توفير محطة تحلية مياه مزودة بنظام طاقة شـــمســـية، تقوم هذه المحطة بتوفير مياه شـــرب مجانية للمخيمات القريبة الخاصة بالنازحين، مما يعود بالنفع على حوالي 35,000 نازح.

مشروع الحد من العنف ضد المرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة - برنامج حياة

في ظل الظروف القاسية التي خلفتها حرب 2023، أثبت "برنامج حياة" بتمويل من حكومة كندا وتنفيذ المجلس الفلسطيني للإسكان عبر UN-HABITAT قدرته على التكيف وتحويل مخرجاته إلى استجابة إنسانية فعالة. بدأ البرنامج في عام 2021 بإنشاء "حديقة حياة" في خانيونس كمساحة آمنة للنساء والأطفال. وخلال المرحلة الثانية (2023-2024)، توسع ليشمل بلديات رفح وخانيونس والقرارة، بهدف إعداد مخطط تنموي استراتيجي للشريط الساحلي الجنوبي.

المجلس الفلسطيني للإسكان
Palestinian Housing Council

الاستجابة العاجلة للحرب

مع اندلاع الحرب، تحولت إحدى مخرجات المشروع المتعلقة بإنشاء مساحة عامة آمنة إلى تأسيس مراكز خدمات في أماكن النزوح. هذه المراكز أصبحت ملاذًا يوفر الدعم النفسي والصحي والترفيهي للنساء والأطفال في خانيونس ودير البلح.

بلغ اجمالي المستفيدين في المركزين حتى نهاية ديسمبر 2024 الى 24,563 موزعين كالتالي:

Kahn Younis			
Women	Girl	Boy	**Man**
4896	2408	2324	**2234**
Deir Balah			
Women	Girl	Boy	**Man**
3527	1501	5465	**2208**

رغم قسوة الظروف، استطاع المشروع تحسين البيئة المعيشية للنازحين بطرق عملية وإنسانية. فقد تم بناء حواجز من أكياس الرمل لحماية مواقع النزوح من الفيضانات، وإنشاء مداخل وسلالم لتسهيل الحركة في المخيمات. لم يتوقف الأمر عند ذلك، إذ جرى توزيع وتركيب أغطية بلاستيكية مقاومة للماء والرياح، ما وفر الحماية للخيام المؤقتة، وشمل الدعم ثلاث عيادات تخدم 3000 مستفيد شهريًا، إلى جانب روضة أطفال تستقبل 101 طفل.

وفي خطوة تعكس التزام المجلس بتوفير أبسط مقومات الحياة الكريمة، تم إنشاء محطة تحلية مياه تعمل بالطاقة الشمسية لتوفير مياه شرب آمنة ومجانية للمخيمات المجاورة، لتمنح هذه التدخلات الأمل لأكثر الفئات هشاشة في المجتمع الفلسطيني.